

برنامج ماجستير الدراسات الإسلامية المعاصرة
عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

فلسفة الحدود وحقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية

اسم الطالب: أحمد نواف عبد الفتاح السوقي

الرقم الجامعي: ٢٠٠١١١٥٣

المشرفان: الدكتور شفيق عياش

والدكتور نبيه صالح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: ٢٨/١/٢٠٠٦م، الموافق ٢٨ ذو الحجة
١٤٢٦هـ.

من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

١- رئيس لجنة المناقشة: د. شفيق موسى عياش.

التوقيع

٢- ممتحنا داخليا: د. محمد مطلق عساف.

التوقيع

٣- ممتحنا خارجيا: د. حس خضر.

التوقيع

٤- عضو لجنة: د. نبيه صالح.

التوقيع

جامعة القدس - فلسطين

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦م

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين .

يتناول هذا البحث قضية بالغة الأهمية جرى تعطيلها من قبل الحكام منذ زمن طويل رغم أهميتها وأثرها الإيجابي على المجتمع، ورغم ورود أدلة قطعية عليها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ويهدف هذا البحث إلى إثبات أهمية تطبيق الحدود، وأثرها في استقرار المجتمع، وأنها لا تتعارض مع حقوق الإنسان، وفيه الإجابة عن تساؤل وهو: إذا ما أقيمت الحدود في العصر الحالي هل تتعارض مع حقوق الإنسان؟

وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي، بالإضافة إلى متمات هذا المنهج، وهما: أسلوب المقارنة والترجيح من خلال الرجوع إلى المصادر ذات العلاقة.

وقد جاء هذا البحث في ثلاثة فصول، تحدثت في الفصل الأول عن مفهوم الحدود وحقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية، من خلال استعراض مفهوم الحدود وحقوق الإنسان. كما استعرضت أثر التوبة على الحدود، وفلسفة الإسلام في حفظ الضرورات الخمس وأثرها في حقوق الإنسان، وأثر الأخلاق في بناء المجتمع الذي تناولت فيه: أسس الإسلام في بناء مجتمع صالح، ومنهج الإسلام في مكافحة الجريمة، وأثر الوازع الديني على الجرائم في المجتمع المسلم .

وجاء في الفصل الثاني أصول السياسة العقابية في الإسلام وأثرها في منع الجريمة، من خلال استعراض: أنواع العقوبات في الشريعة الإسلامية، والذي شمل الحكمة من تنوع العقوبة، ثم نوعي العقوبة: العقوبة الأخروية، والعقوبة الدنيوية.

كما تعرضت للأحكام العامة للعقوبة في الشريعة الإسلامية ومآلها من أثر في تخفيف الجريمة، ووضحت مقاصد وأهداف نظام العقوبات في الإسلام، والعوامل المؤدية للسلوك الإجرامي في المجتمعات الغربية. وفلسفة الإسلام في تقسيم العقوبات إلى حق لله وحق للمجتمع، والذي جاء فيه: تعريف حق الله، وحق العبد، والحقوق المشتركة بينهما.

وأخيرا حقوق الإنسان في الإسلام، الذي احتوى على: حقوق الإنسان في إعلان الحقوق والواجبات، والخصائص العامة للتشريع الإسلامي في مجال حقوق الإنسان، وخطبة الوداع وما تناولته من حقوق.

وفي الفصل الثالث تعرضت لعقوبات الحدود ومدى تأثيرها على حقوق الإنسان. وهي: حد الزنا، وحد القذف، وحد شرب الخمر، وحد السرقة، وحد الحراية، وحد الردة. وكان ذلك من خلال استعراض كل حد على حدة، وتوضيح الحد، ووسائل إثباته، والآراء الفقهية في عقوبته، ومنهج الإسلام في محاربتة، ثم مدى تأثير عقوبة كل حد من الحدود على حقوق الإنسان. ثم الخاتمة وفيها الآثار المترتبة على تطبيق عقوبات الحدود، وعواقب إهمال العقوبات الشرعية، ثم أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وهي:

١- أن الحدود عقوبة مقدرة وجبت حقا لله، قد حددها الشارع كما ونوعا ومقدارا، فهي ثابتة لا تتبدل ولا تتغير بتغير الزمان والمكان.

٢- الحقوق هي واجبات، والمجتمع المسلم مجتمع تكاليف والتزامات، ولا تعارض بين حقوق الإنسان والحدود، بل الحدود شرعت لحماية حقوق الإنسان.

٣- الحدود شرعت لحفظ الضرورات الخمس وهي: (حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال).

٤- الأخلاق الإسلامية هي الوقاية والعلاج لبناء مجتمع سليم خال من الجريمة.

٥- تتنوع العقوبات في الشريعة إلى حدود وقصاص وتعازير، والهدف شمول العقوبات لكل مستحدث من الجرائم، كذلك ركز الإسلام على العقوبة الأخروية التي كانت بمثابة وقاية من الجرائم.

٦- الإسلام مصدر حقوق الإنسان، وكان الإسلام أول من تحدث عن حقوق الإنسان قولا وفعلا، وكانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع خير مثال على ذلك.

وفي نهاية الرسالة أوصي كل داعية وعالم أن يبينوا ويوضحوا أهمية تطبيق الحدود، وأثره على المجتمع في ظل الإسلام، كما أوصي بأنه لا بأس بتقنين العقوبات واعتماد الدولة نظاما محددًا للجرائم والعقوبات التعزيرية، مع وجود قانون ينص على مواد مقتبسة من الشريعة، مع مراعاة الخلاف بين العلماء فيما يحقق مصالح المجتمع.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مسرد الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص البحث
هـ	مسرد الموضوعات
ك	المقدمة وتشمل:
ل	أهمية البحث
م	مشكلة البحث
م	الجهود السابقة
س	خطة البحث
ص	منهج البحث
١	الفصل الأول: مفهوم الحدود وحقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية
٢	المبحث الأول: مفهوم الحدود في الشريعة الإسلامية
٢	المطلب الأول: تعريف الحد لغة واصطلاحاً.
٤	المطلب الثاني: أهمية التفرقة بين كل من الحدود والقصاص والتعازير
١٤	المبحث الثاني: مفهوم حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية
١٤	المطلب الأول: مفهوم الحق
١٧	المطلب الثاني: حقوق الإنسان في الإعلانات والديساتير الوضعية
٢١	المطلب الثالث: الخصائص العامة للتشريع الإسلامي في مجال حقوق الإنسان.
٢٦	المطلب الرابع: خطبة الوداع وما تناولته من حقوق
٢٩	المبحث الثالث: المساس بالضرورات الخمس وأثرها على حقوق الإنسان

٣٥	المبحث الرابع : أثر التوبة على الحدود
٤٠	المبحث الخامس : أثر الأخلاق في بناء المجتمع
٤٠	المطلب الأول : أسس الإسلام في بناء مجتمع صالح
٤٩	المطلب الثاني : منهج الإسلام في مكافحة الجريمة
٥٥	المطلب الثالث : أثر الضمير(الوازع الديني) على الجرائم في المجتمع الإسلامي .
٦١	الفصل الثاني: أصول السياسة العقابية في الإسلام وأثرها على حقوق الإنسان
٦٢	المبحث الأول: أنواع العقوبات في الشريعة الإسلامية
٦٢	المطلب الأول: حكمة تنوع العقوبة
٦٤	المطلب الثاني : العقوبة الدنيوية
٧١	المطلب الثالث : العقوبة الأخروية
٧٣	المبحث الثاني: الأحكام العامة للعقوبة في الشريعة الإسلامية
٧٣	المطلب الأول: المبادئ العامة للعقوبة في الشريعة
٨٠	المطلب الثاني: مقاصد العقوبة في الشريعة الإسلامية
٨٦	المبحث الثالث: أثر التشريعات الجنائية الوضعية على الحد من الجريمة في المجتمعات الغربية، مقارنة مع الشريعة الإسلامية.
٩٥	المبحث الرابع: فلسفة الإسلام في تقسيم العقوبات إلى حق لله وحق للعبد.
٩٧	المطلب الأول: حق الله.
١٠١	المطلب الثاني: حق العبد.
١٠٢	المطلب الثالث: حقوق مشتركة.
١٠٩	الفصل الثالث: الحدود ومدى تأثيرها على حقوق الإنسان
١١١	المبحث الأول: حد الزنا
١١١	المطلب الأول: مفهوم الزنا في الشريعة والقانون
١١٥	المطلب الثاني: وسائل إثبات الزنا

١٢٦	المطلب الثالث: حد الزنا في الشريعة والقانون
١٤٢	المطلب الرابع: منهج الإسلام في محاربة جريمة الزنا
١٤٧	المطلب الخامس: مدى تأثير تشريع عقوبة الزنا على حقوق الإنسان
١٥٢	المبحث الثاني: حد القذف
١٥٢	المطلب الأول: مفهوم القذف في الشريعة والقانون
١٥٣	المطلب الثاني: كيفية إثبات حد القذف
١٥٥	المطلب الثالث: حد القذف في الشريعة والقانون
١٥٨	المطلب الرابع: مدى تأثير حد القذف على حقوق الإنسان
١٦١	المبحث الثالث: حد شرب الخمر.
١٦١	المطلب الأول: مفهوم شرب الخمر
١٦٣	المطلب الثاني: وسائل إثبات حد شرب الخمر
١٦٤	المطلب الثالث: الآراء الفقهية في حد شرب الخمر
١٧٤	المطلب الرابع: فلسفة الإسلام في تشريع حد شرب الخمر
١٨٠	المبحث الرابع: حد السرقة
١٨٠	المطلب الأول: مفهوم السرقة في الشريعة والقانون
١٨٣	المطلب الثاني: شروط ووسائل إثبات حد السرقة
١٩٢	المطلب الثالث: حد السرقة في الشريعة والقانون
١٩٦	المطلب الرابع: منهج الإسلام في محاربة جريمة السرقة
١٩٨	المطلب الخامس: مدى تأثير حد السرقة على حقوق الإنسان.
٢٠٢	المبحث الخامس: حد الحرابة (قطع الطريق)
٢٠٢	المطلب الأول: مفهوم الحرابة في الشريعة والقانون
٢٠٤	المطلب الثاني: شروط الحرابة ووسائل إثباتها
٢٠٦	المطلب الثالث: الآراء الفقهية في حد الحرابة
٢١٠	المطلب الرابع: مدى تأثير حد الحرابة على حقوق الإنسان، ومنهج الإسلام في محاربته
٢١٣	المبحث السادس: حد الردة

٢١٣	المطلب الأول : مفهوم حد الردة
٢١٦	المطلب الثاني : حد المرتد
٢١٨	المطلب الثالث: فلسفة الإسلام في تشريع حد الردة وتطبيقه
٢٢٠	الخاتمة: الآثار المترتبة على تطبيق عقوبات الحدود
٢٢٢	أهم النتائج التي توصل إليها الباحث
٢٢٧	التوصيات
٢٢٨	مسرد الآيات
٢٣٢	مسرد الأحاديث
٢٣٥	مسرد الآثار
٢٣٦	مسرد الأعلام
٢٣٧	المصادر والمراجع